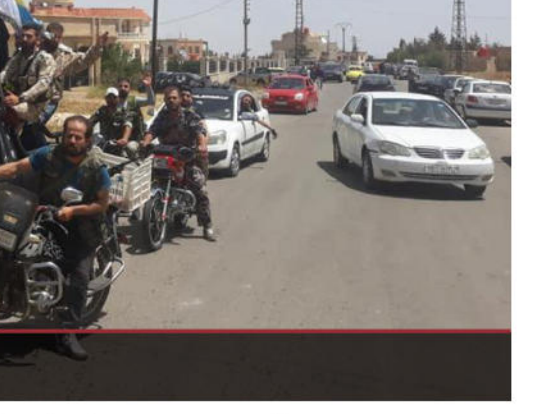

من ثـورة الإنسـان •• لنهضـة الأوطـان

Website : www.al3ahdnewspaper.com
Fb | tiwtter | Instagram : al3ahdnewspaper

الجمعة 24 جمادى الآخـرة 1440 / 1 مارس 2019
العـدد المئـة وتسـعة عشـر / صفحتـان

السـويداء تغرق بالفوضى الأمنية.. وفصائلها المحلية تتصدى لتجاوزات قوات الأسد

العهد - ضياء الشـامي


الفلتان الأمني يجتاح محافظة السويداء

على الرغم من وجود عشرات الحواجز التابعة لنظام الاسد في محافظة السويدا،والعديد من المقرات الأمنية التي تضم مئات العناصر، تعيش محافظة السويداء حالة غير مسبوقة من الفلتان الأمني،حيث تنام وتصحو كل يوم على جرائم الخطف والسلب والابتزاز والقتل والسرقة.

فقد تطورت هذه التجاوزات الأمنية التي كانت تطول المدنيين فقط، لتستهدف جهات رسمية وحكومية مهمتها حفظ الأمن، حيث قامت إحدى العصابات المختصة بالخطف وتجارة السلاح بالهجوم على عدد من الحواجز التابعة لفرع مخابرات أمن الدولة والشرطة في مدينة السويداء خلال الشهر الماضي ، واحتجزت ١٨ عنصراً منهم كرهائن، واستولت على سيارة عسكرية مزودة برشاش دوشكا، رداً على قيام هذه الجهات باعتقال والد رئيس العصابة المتهم بالعديد من الجرائم ، مما أجبر قوات الأمن على إطلاق سراح المجرم استجابة لتهديدات العصابة المذكورة.

كما أطلق محتجّون النار على مبنى بلدية صلخد وفرع حزب البعث فيها، إثر اعتصام طالب فيه المدنيون بمستحقاتهم من مادة المازوت المخصص للتدفئة، متهمين مسؤولين في الدولة بسرقة مخصصات العامة وبيعها في السوق السوداء في محاولة لاستغلال حاجة الناس لهذه المادة وخاصة مع موجات البرد القارس التي تجتاح المنطقة.

وحول أوضاع محافظة إدلب اعتبر سامر الباشا وهو أحد النازحين المقيمين في مدينة السويداء خلال حديثه لـ «صحيفة العهد» أن كل مايحدث في المنطقة هو أمر مفتعل قامت به قوات الأسد،كرد على رفض الدروز المشاركة في القتال إلى جانب النظام، وإصرارهم على الخدمة العسكرية والاحتياطية في مناطقهم، ورفضهم إجبار أي شاب على الالتحاق بها بالإكراه، معتبراً أن مايحدث في المحافظة من فلتان أمني وانتشار للجريمة أو حرمان من أساسيات الحياة يندرج تحت بند العقوبة الجماعية للسكان الذين رفضوا التسليم لسلطة النظام المطلقة.

وقال الباشا:»أطلق نظام الأسد يد مجموعة من العصابات المعروفة في المنطقة وسمح لهم بالقيام بما يريدونه دون أية خطوط حمراء، مبرراً تهاونه في ردع هذه العصابات بأنه احترام وتفهم لخصوصية وحساسية المنطقة واعتراضها على بعض القوانين ورفضها الانصياع لها، حيث يسعى إلى تشويه صورة الفصائل المحلية وإظهارها بأنها عاجزة عن حفظ الأمن،وأنه الوحيد القادر على إعادة الأمور إلى نصابها.»

واعتبر الباشا أن حالة الفلتان الأمني والتجاوزات من قبل جهات الأمن دفعت العديد من السكان للجوء مجدداً إلى الفصائل المحلية لتحصيل حقوقهم، وخاصة أن تلك الفصائل والمجموعات تهتم بمشاكل الناس وتسعى لمساعدتهم ،فعلى سبيل المثال قامت إحدى الفصائل المحلية بالتدخل لإطلاق سراح سائق حافلة «ميكرو باص» قامت أحد الحواجز باعتقاله بشكل تعسفي بحجة قيامه بتهريب كمية من الأدوية، حيث استطاعت الضغط على تلك الجهة وتمكنت من إجبارها على إطلاق سراحه وإعادة حافلته وكمية الدواء المصادر.

كما قامت مجموعة محلية أخرى باقتحام المشفى الوطني في السويداء، وإطلاق سراح شاب تم احتجازه بالقوة بعد إسعافه إلى المشفى بحجة تخلفه عن الخدمة العسكرية بالقوة، حيث كانت أجهزة أمن النظام تبتز والده مطالبةً إياه بدفع مبلغ مالي مقابل إطلاق سراح ابنه، في حين احتجزت مجموعة ثانية سيارة تابعة للأمن العسكري في السويداء، من أجل الضغط على مفرزة الأمن العسكري وإجبارها على تسليم منزل تعود ملكيته لأحد المدنيين قامت بالاستيلاء عليه بالقوة ، حيث تم إعادة السيارة بعد تدخل بعض الشخصيات الاجتماعية في السويداء وتقديم تعهد بإعادة المنزل لصاحبه.

ومن الجدير بالذكر أن ١٤ مجموعة من الفصائل المحلية الدرزية، كانت قد أعلنت جاهزيتها لحماية أبناء السويداء بمختلف طوائفهم، وحذرت عناصر أمن النظام من تنفيذ أي حملات اعتقال بحق شباب السويداء، لاسيّما إذا كان الهدف منها السوق إلى الخدمة العسكرية، مشيرة أنها لن تمانع توقيف المجرمين والمطلوبين بقضايا جنائية، وتأتي هذه الخطوة بعد فرز عدد من الملتحقين بالخدمة العسكرية في مناطق بعيدة وساخنة ،وإصدار قوات الأمن مذكرات اعتقال وملاحقات أمنية بحق عدد من الشخصيات المدنية تحت ذرائع مختلفة.

بيان من جمـاعة الإخوان المسلمـين في سورية

دور الجـار التركي المأمول بين الحـق والواجب



بعد أكثر من ست سنوات، على طرح القيادة التركية لفكرة المنطقة الآمنة في الشمال السوري؛ أصبح هذا المشروع؛ الذي رفضه أو ماطل في تمريره الأمريكي والروسي وكل الأشياع، محل اتفاق دولي في ظاهره ونقطة إثارة ونزاع يحاول كل الذين استفادوا من قتل وتهجير السوريين تفريغه من معناه.

إن الذي نريد أن نؤكد عليه أن المنطقة الآمنة لن تكون آمنة إذا أسند أمر رعايتها إلى أي فريق من الفرقاء الذين كانوا السبب في قتل السوريين وتهجيرهم وإثارة الرعب والذعر في قلوب أطفالهم ونسائهم.

إن المنطقة الآمنة لن تكون آمنة، ما لم تتم رعايتها من الدولة التي كانت منذ انطلاقة ثورة الحرية والكرامة السند والردء والعضد لكل المستضعفين والخائفين من رجال ونساء وأطفال. لقد كفلت الدولة التركية خلال سني الحرب، لكل السوريين الذين لاذوا بها، كل ما تقتضيه وثائق حقوق الإنسان المدنية، وقيم الأخوة الإسلامية، ومقتضيات حسن الجوار.

وإننا اليوم، ونحن نتابع بكل الأسف، ادعاءات البعض في الحق في الولاية على المنطقة الآمنة. نحب أن نؤكد على الحقائق التالية :

أن المنطقة الآمنة لن تكون آمنة ..

إذا كانت قاعدة للإرهاب بكل صنوفه وميليشياته. ومنطلقا للعدوان على الجار الأوفى للشعب السوري؛ مما يجعل القيام على هذه المنطقة حقا للدولة التركية المستهدفة إذا فرطت فيه فهي تفرط بحقوق مواطنيها ومستقبل أمنها القومي والمجتمعي على السواء

وأن المنطقة الآمنة لن تكون آمنة ...

إلا إذا أشعرت المستضعف والخائف بالأمن والاستقرار والسكينة.. فلن يأمن السوري في ظل رعاية أسدية وهو خرج من بلدته ومسقط رأسه هربا من الكيماوي والبراميلي، ولن يشعر بالأمن في ظل الروسي الذي جعل من الأرض السورية مختبرا لتجريب أسلحته الاستراتيجية، ولن يأمن في ظل المطالبين بثارات الحسين من لحوم النساء والأطفال، كما لن يشعر بالأمن الحقيقي في ظل القوات التي قصفت المدارس والمساجد وتحالفت مع إرهابيي البي واي دي لتقاتل إرهابيي الدواعش في رأيها.. فكان حلف الجميع على قتل وتهجير السوريين .

ولن يتوقف الهائم على وجهه عن التفكير بالهجرة، ولن يعود المهاجر إلى المنطقة الآمنة الموعودة إلا في ظل حالة من الأمن والاستقرار والطمأنينة..

ومن كل هذا تغدو الاستجابة إلى تطلعات السوريين وأملهم في الأمن من الخوف واجبا جيوسياسيا على الدولة التركية كما كانت حقا لها في الوقت نفسه ..

إننا في جماعة الإخوان المسلمين..

باسم الأحرار السوريين الرافضين لكل ما أجلب بشار الأسد على سورية من قوى الشر والعدوان والاحتلال بأنواعه ..

وباسم كل السوريين المتطلعين إلى الغد الأفضل في سورية للعدل والحرية والإخاء والمساواة.. سورية التي تجمع المتفرق وتضم الشعث..

وباسم كل المستضعفين الخائفين من رجال ونساء وولدان ..

نتوجه إلى جوارنا التاريخي الجيوسياسي في تركية ..

وإلى الرئيس رجب طيب أردوغان ...

أن يمضوا على طريقتهم في نصرتهم لشعب مظلوم مخذول أطبقت عليه قوى الشر العالمي وما تزال تلاحقه بشرها ومكرها وكيدها حلقة بعد حلقة..

السيد الرئيس رجب طيب أردوغان..

المنطقة الأمنة بغير رعايتكم الإنسانية الحكيمة والكريمة لن تكون آمنة..

ونحن نعلم أن العبء ثقيل، وأن التحديات جسام، وأن المعرقلين كثر.. ولكن عون الله؛ ثم التعاون على الحق والبر والتقوى لمصلحة شعبينا جدير بأن يجعل من المنطقة الآمنة الصغيرة؛ قاعدة انطلاق إلى الغد الأفضل ليأمن كل السوريين على كل الأرض السورية الواحدة الموحدة على صعيدي الجغرافيا والديموغرافيا معا ..

«والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمو ن »

جماعة الإخوان المسلمين في سورية
٢٣ جمادى الآخرة ١٤٤٠ – ٢٠١٩/٣/٢٨

المعارضة السورية والأداء المفقود

د. ياسر العيتي

من أقوى أسلحة الثورة في وجه النظام اليوم هو الملف الحقوقي الإنساني إذ مهما حاول العالم الالتفاف على الثورة لا يستطيع أن يتجاوز هذا الملف بشرط أن يتم تحريكه بشكل مهني ليس كملف حقوقي وحسب وإنما كأداة سياسية فعالة في الصراع مع النظام وحلفائه العلنيين والسريين

ليس الهدف من تحريك هذا الملف استدرار عطف الدول فهذه لا تحركها إلا مصالحها، ولا إحراج النظام فمن قتل مليون سوري في وضح النهار لا يحرجه شيء. الهدف هو أن نفوت على النظام وحلفائه فرصة تغييب جوهر القضية السورية وهي أنها ثورة شعب ينشد حريته ضد نظام من أكثر الأنظمة وحشية وإجراماً، وللأسف نجح النظام اليوم بمساعدة المعارضة في تغييب هذا الجوهر حتى أصبح الحديث عن إعادة تأهيله أمراً وارداً

عندما أناقش بعض أفراد المعارضة في هذا الأمر يكون الرد دائماً: الكلام من خارج المعمعة سهل، وما هو البديل، ورأينا إلى أين أوصلتنا السلبية ورفض العملية السياسية سابقاً، ويجب ألا نترك الكرسي فارغاً وإلا سيأتون بآخرين وهكذا.

يا جماعة، لا تتركوا الكرسي فارغاً ولكن املؤوه بحقه.

ولا تخرجوا من العملية السياسية ولكن خوضوها باستقلالية وشرف.

ما الذي يمنع المعارض الذي يتصدر المشهد السياسي أن يكون الموضوع الأساسي الذي يتحدث به مع المسؤولين الدوليين هو موضوع المعتقلين وأن يجعله المعيار الأول لقياس جدية النظام في المضي في العملية السياسية وجدية الدول التي تزعم أنها تريد مساعدة السوريين على إيجاد حل!؟

قضية المعتقلين في سورية ليس قضية إطلاق سراحهم من السجون، وإنما إنقاذهم من الموت فكل عدة أيام يأتي إلينا خبر شهيد تحت التعذيب ليس ممن اعتقلوا سابقاً وحسب وإنما ممن يعتقلون حديثاً، ويعلم كل من دخل سجون النظام أن ظروف السجن وحدها من برد وجوع وانعدام رعاية صحية هي إعدام بطيء للمعتقل

ما الذي يمنع المعارض الذي يتصدر المشهد السياسي أن يكون برنامجه اليومي مليئاً باللقاءات الشعبية والندوات والمعارض التي تحشد خلف مطلب إطلاق سراح المعتقلين وأن يكون ذلك في كل دولة يوجد فيها سوريون يرفضون العبودية لنظام الأسد؟

ما الذي يمنع المعارض الذي يتصدر المشهد السياسي أن يكون برنامجه اليومي مليئاً بلقاءات بأمهات المعتقلين يتسلم منهن عشرات العرائض التي تطالب بإطلاق سراح أبنائهن وأن يحمل هذه العرائض معه في حقيبة يتمسك بها أينما حل وارتحل ويضعها في حضنه عند لقاء أي مسؤول دولي ويقول: أنا مؤتمن من أمهات هؤلاء المعتقلين على الدفاع عنهم ولا حل سياسي ولا بيئة آمنة ومحايدة ما لم يتم الإفراج عنهم؟

ما الذي يمنع المعارض الذي يتصدر المشهد السياسي أن يكون برنامجه اليومي مليئاً بلقاءات إعلامية تنصب على ملف المعتقلين وعلى الوعود التي يتلقاها – أو لا يتلقاها – بهذا الشأن فيفضح كذب المجتمع الدولي ونفاقه ويحرك وسائل الإعلام والمنظمات الحقوقية في الدول التي تزعم الدفاع عن حقوق الإنسان لتضغط على صانعي القرار في تلك الدول؟

أشعر بالغيظ والأسف عندما أسمع عن الوقت والجهد الذي تضيعه المعارضة في نقاش اللجنة الدستورية، أو عندما أرى معارضاً على الإعلام تنتفخ أوداجه وتلمع عيناه وهو يتحدث عن هذه اللجنة وكأنها أم المعارك في حين أن القضية الأساسية ليست هنا وإنما في مكان آخر وهو يخدم النظام – عرف أو لم يعرف – بتحويل الانتباه عن جوهر القضية وعن جوهر الحل أيضاً

منذ شهور أعلن النظام وبكل صفاقة عن موت آلاف المعتقلين بالسكتة القلبية! صدر بيان هنا وبيان هناك ولكن أين هي المعارضة التي تلتقط هذه الفرصة لتملأ الدنيا ضجيجاً وتكركب المجتمع الدولي بآهات من تدعي الدفاع عنهم!؟

نحن في ثورة حق يا جماعة، من يمثلها سياسياً يجب أن يكون على طولها عزة وكرامة ووضوحاً وصدقاً ومشاكسة لمحاولات الكذب والتدليس.

نحن في ثورة حق روتها دماء الملايين ولسنا في مدرسة يتنافس فيها الطلاب على الالتزام بنصائح السفراء والمبعوثين.



الجماعة الجماعة! (1 من 3)

محمد عادل فارس

في الحديث عن التزام الجماعة وجدوى العمل الجماعي ومشروعيته وما يتعلق به، أقسم الحديث إلى ثلاث حلقات:

الأولى: في جدواه ومسوّغاته شرعاً وعقلاً.

والثانية: في عوامل نجاحه، شكلاً ومضموناً.

والثالثة: في أمور تتعلق به، كواجب الدعوة الفردية، وموضوع السرية والجهرية ونحو ذلك.

والآن إلى الحلقة الأولى:

لقد كان خطاب القرآن الكريم للمؤمنين بصيغة الجمع: (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة). (كُتب عليكم الصيام). (وأتمّوا الحج والعمرة للّه)... ونحو ذلك.

فإذا قال قائل: إنه خطاب للمؤمنين نعم وإنما يراد به التكليف الفردي، فلنذكر آيات أخرى وأحاديث نبوية تنُصّ على «الجماعية»:

قال تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى). {سورة المائدة: ٢}.

ولا ريب أن الدعوة إلى الله وإقامة شرعه من أفضل البر: (ومَن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال: إنني من المسلمين). {سورة فصلت: ٣٣}.

وقال تعالى: (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا). {سورة آل عمران: ١٠٣}. وهي دعوة إلى التجمع حول كتاب الله ودينه.

وقال سبحانه: (ولتكن منكم أمّة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون). {سورة آل عمران: ١٠٤}. وفي تفسير هذه الآية يقول الإمام ابن كثير، وهو من كبار أئمة التفسير: «والمقصود من هذه الآية أن تكون فرقة من هذه الأمة متصدّية لهذا الشأن، وإن كان ذلك واجباً على كل فرد بحسبه».

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم: «يد الله مع الجماعة». رواه الترمذي.

ويقول: «فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية». رواه أحمد وأبو داود.

قال العيني في شرح أبي داود: «القاصية» أي الشاة المنفردة عن القطيع، البعيدة عنه.

وإن خبرات الناس وواقعهم يدل على أهمية التعاون والتكتل لا سيما في هذا العصر الذي استحوذت فيه الشركات العابرة للقارات على الاقتصاد، وتمكنت من التحكم في لقمة العيش لمئات الملايين، كما استحوذت المؤسسات الإعلامية الكبرى على التحكم في الرأي العام وتشكيله على مستوى العالم كله.

وطالما ردّدنا الحكمة التي تروى عن معن بن زائدة يخاطب بها أولاده:

كونوا جميعاً يا بَنِيّ إذا اعترى   خَطْب ولا تتفرّقوا آحادا
تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسُراً   وإذا افترقنَ تكسرتْ أفرادا

وإذا تأملنا في النفس البشرية نجد أن فيها خطوطاً متقابلة، منها حب الاستقلال والتفرد، مع حب الاجتماع والاندماج. ففي الوقت الذي يرغب فيه الإنسان أن يفكّر ويتصرف باستقلالية كاملة من غير أي ضغط، ومن غير أي مجاملة للآخرين... نجده يرغب أن يُشبع دافعه الاجتماعي فيكون مقبولاً من المجتمع حوله، فيشاركهم ويشاركونه في الأفراح والأتراح والنشاط السياسي والاقتصادي، ويكون عضواً في نقابةٍ أو نادٍ أو جمعية أو حزب... وهذا يؤدي إلى تشكّل هذه الوحدات الاجتماعية، ثم إلى تأثير هذه الوحدات في سير المجتمع والدولة وتغطيتها على تأثير الأفراد الذين يرغبون عن المشاركة وتغلب عليهم روح الانفراد والاستقلال.

عن الصحيفة

صحيفة رسمية تصدر عن المكتب الإعلامي لجماعة الإخوان المسلمين

دار العهد للنشر والتوزيع



تواصل معنا



www.al3ahdnewspaper.com



info@al3ahdnewspaper.com



al3ahdnewspaper